01 يناير 2025

دراسة مناخية توصي بإعادة تصنيف مناخ جازان

المركز الوطني للأرصاد
National Center for Meteorology
المملكة العربية السعودية

مركز التغير المناخي
Climate Change Center

التغير المناخي في منطقة جازان

نظرة شاملة على العقود الأخيرة

تغيرات هطول الأمطار

المتوسط السنوي 141.6 ملم

أعلى شهر أمطار: أغسطس بمتوسط 27.3 ملم

الفترة الأخيرة 2001 | 2023: 151.4 ملم

الفترة السابقة 1978 | 2000: 131.9 ملم

تغيرات درجات الحرارة

المتوسط اليومي 30.8°

أسرع ارتفاع: درجات الحرارة الصغرى 0.3° م لكل عقد

ذروتان سنويتان: صيفية | خريفية

الظواهر المناخية	عوامل بشرية وبيئية	توصيات الدراسة
◦ زيادة الأيام الرطبة: +10	◦ زيادة الغطاء النباتي:	◦ إعادة تصنيف مناخ جازان

كشفت دراسة حديثة صادرة عن مركز التغير المناخي التابع للمركز الوطني للأرصاد عن تغيرات مناخية ملحوظة شهدتها منطقة جازان خلال العقود الماضية، شملت زيادة في معدلات الأمطار السنوية وانخفاضًا في عدد أيام الجفاف، ما استدعى توصية بإعادة تصنيف مناخ المنطقة لمواكبة التطورات الجديدة.

وأظهرت الدراسة أن متوسط هطول الأمطار السنوي في جازان بلغ 141.6 ملم مع تفاوت ملحوظ بين الأشهر، حيث سجل أعلى معدل شهري لهطول الأمطار في أكتوبر 1997 بمقدار 157.5 ملم، وأعلى معدل يومي بتاريخ 22 أكتوبر من العام نفسه بمقدار 90 ملم.

وتشير البيانات إلى زيادة كبيرة في معدلات الأمطار خلال الفترة من 2001 إلى 2023 مقارنة بالعقود السابقة بين 1978 و2000، حيث ارتفع المتوسط السنوي من 131.9 ملم إلى 151.4 ملم، مع تصاعد الظواهر المطرية الغزيرة وشديدة الغزارة.

كما رصدت الدراسة ارتفاعًا تدريجيًا في درجات الحرارة، حيث بلغت العظمى ذروتها في فصل الصيف عند 38.4 درجة مئوية، فيما سجلت الصغرى أعلى معدلاتها في يوليو عند 30.3 درجة مئوية، وأوضحت الدراسة أن ارتفاع درجات الحرارة الصغرى كان أسرع من العظمى، مما يعكس تأثيرات التغير المناخي في المنطقة.

وأفادت الدراسة بأن هذه التغيرات المناخية انعكست إيجابيًا على البيئة المحلية، حيث لوحظت زيادة في الغطاء النباتي ورطوبة التربة، ما ساهم في تخفيف تأثير الجزر الحرارية الحضرية، إلا أن المنطقة شهدت أيضًا ارتفاعًا في معدلات الهباء الجوي الناتج عن النشاط البشري كحرق الوقود وزيادة الغبار والعواصف الترابية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الجهود لإعادة تصنيف مناخ منطقة جازان، إلى جانب إجراء دراسات إضافية حول التنوع الأحيائي وتأثير التغيرات المناخية على النظم البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

يُذكر أن الدراسة سلمت إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان من قبل الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد الدكتور أيمن غلام، حيث قدم شرحًا وافيًا عن نتائجها وتوصياتها.

جازان تقترب من المناخ الاستوائي

وكان مركز التغير المناخي أعلن سابقة إلى أن منطقة جازان تقترب من تصنيف المناخ الاستوائي الهاطل طوال العام، مما يعزز الحاجة إلى متابعة دقيقة للتغيرات المناخية وتأثيراتها المستقبلية..